جنـــــازة . . . !

للأســـــتاذ عثمان حامى

ولقد تبعتُ نعيَّ جنازة راحل ... لمنازل فى القفر غير أواهل
ووقفت فيمن شيَّعوه بساحة ... لم تخفَ وحشتها على متجاهل
الراقدون بتربها تحت الثرى ... ما بين أحجار وتحت جنادل
والنائمون بها ولا من موقظ ... يُرجى ولا صبح يلوح لآمل
ستر التراب عن العيون بلاءهم ... وأظلهم تحت البلاء الشامل
وسرى البلى فيهم فلم يترك لهم
غير العظـــام عليهمُ كدلائل
فعجبت للانسان كيف يغرُّه ... بحياته محضُ الغرور الباطل
لما نظرت إلى اللحود وكم طوت
من عالم جمَّ الذكاء وجاهل
أو ذى يسار جنب عاف معدم ... أو عاشق دفنوه جنب العاذل
ضم التراب شتاتهم فأواخر ... يمضون فيمن ضمَّ إثر أوائل
لم يُجزع الأضدادَ قربُ مبانٍ
فيه ولا الأشـــباه بعدُ مُشاكل
خلطوا فتلك على الزمان جماجم ... من فوقها أقدام جيل زائل
وتفتتوا حتى تحال جميع ما ... فى الأرض دمَّ مفاصل وأنامل
وقرأت ما كتب الألى فوق الألى
دفنوهمو — من خلة وشمائل
أحسست أنى قد دفنت بجنبهـــم
ما كان بى من غيرتى ودخائل
ومضى الذى قد كان أثقل مهجتى
من كلّ همّ بالتـــواقه شاغلى
أنظر فهذا دون طرفك ثاكل
يبكى ابنه واعذر فؤاد الثاكل
وابن هنا يبكى أباه وأمـــه ... ويدمعه معنى الغرور الشامل
ولسوف يتلوا نعيُه نعيَّيهما ... فى ذات يوم للفتاة مماثل
وتقرَّب الأيام بينهـــم إذا ... وصلوا تباعاً نحو هذا الساحل
من مات هذا اليوم ساوى من قضى
فى موته أيام دهـــر كامل
أنظر فهذا القبر كاد لطول ما ... هجروه يبدى لهفة المتساءل
أين الذين بكوا عليه وما لهم ... شخصوا فما زاروه زورة باخل
تحتَ الليـــالى كلَّ وجد منهمو
والبينُ أبرأ كلَّ حزن قاتل

عثمان حامى

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوريدات

المناقصات العامة

إعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة وكيل المعارف المساعد بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميه فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى إدارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩ / ١٠ / ٤٦ عن توريد خراطيم كاوتشوك للوزارة .

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من إدارة التوريدات بشارع الفلكى بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم .

٦١٥١